لكنا مؤمنين وعسيت الى آخرها باتصال الضمير المرفوع بعسى بارزاً كان او
مستكناً لكون ما بعده مرفوعاً بالفاعلية وجاء لولاك وعساك الى آخرهما باتصال
الضمير بهما وهو مجرور في الاول منصوب في الثاني على قول سيبويه واتباعه
من البصريين على ان لولا حرف جر ههنا لانجرار الكاف والياء اذا لم يكن قبلهما
فعل او اسم مضاف او حرف جر متعلق بانجراره وامتناع كون لولا اسما فبقي كونها حرف جر في المضمر
دون المظهر كما ان لدن تعمل الجر في غير غدوة والنصب فيها وعسى بمعنى لعل فعملت
عملها وعند الاخفش ومن تابعه انه في الاول مرفوع بالابتدا وان كان صورته
صورة المجرور وفي الثاني كذلك بالفاعلية وان كان صورته صورة المنصوب فوضع
موضع المرفوع احد اخويه كما يوضع المرفوع موضع المجرور في نحو ما انا كانت وعند
المبرد انه في الثاني منصوب على خبرية عسى وفاعلها مضمر فيه وعند الخليل
ويونس انه في الاول مجرور على تقدير حذف المضاف اي لولا وجودك فحذف المضاف
واقر المضاف اليه على حاله ومنه قول الشاعر ٭ وكم موطن لولاي طحت كما هوى ٭
باجرامه من قلة النيق منهوي ٭ وقول الآخر ٭ أومت بكفيها من الهودج ٭
لولاك هذا العام لم احجج ٭ وقول الآخر ٭ تقول بنيتي قد انا اناكا ٭ يا ابتا علك او عساكا ٭

انا اناك

انا اناك اي حان حينك وقول الآخر ٭ ولي نفس اقول لها اذا ما ٭ تنازعني لعلي
او عساني ٭ ونون الوقاية مع الياء لازمة في الماضي كاكرمني لحفظه عن
دخول الكسر عليه اذ لولاه لكسر للمجانسة ولذلك سميت نونها وفي المضارع
عريا عن نون الاعراب كتكرمني ويكرمني لما مر واتت مع النون في المضارع الاعرابية كما تكرمانني
ولدن وان واخواتها التي مع النون من أن ولكن وكأن مخير في اثبات النون
كتكرمانني وتكرمونني وتكرمينني كما من ولدني محافظة على سكونها البنائي
وهو الاكثر واني وأنني وكأنني ولكنني تشبيهاً بالفعل وحذفها كتكرماني
واني الى آخرها كراهة اجتماع النونين في الفعل والنونات في المشابهة واجراء
لدن مجرى الاسماء والاستغنا باحدهما وهي نون الاعراب على الصحيح
لقيامها مقام نون الوقاية دون العكس وفي التنزيل في قراءة نافع من لدني عذرا
بتخفيف النون وضم الدال ويختار في ليت للمشابهة وعدم المانع وهو النون
والحذف لالحاقها باخواتها ومنه قول الشاعر ٭ تمنى مزيد زيداً فلاقا ٭ اخا ثقة
اذا اختلف العوالي ٭ كمنية جابر اذ قال ليتي ٭ اصادفه وافقد جل مالي ٭ ومن
وعن وقد وقط للمحافظة على السكون وكونها على حرفين ومنه قول الشاعر

Copyright © King Saud University